

المبعوث الأمريكي لليمن يزور الرياض ومسقط لوقف هجمات الحوثيين

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، مساء الاثنين، أن مبعوثها الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ سيتوجه إلى السعودية وسلطنة عمان خلال الأسبوع الجاري.

وأوضحت في بيان أن ليندركينغ "سيلتقي مسؤولين في الرياض ومسقط لمناقشة جهود وقف هجمات جماعة الحوثي في اليمن على منطقة البحر الأحمر وخليج عدن، والتي تقوض بدورها التقدم المحرز في عملية السلام وإيصال المساعدات الإنسانية إلى اليمن".

وأضاف البيان: "تظل الولايات المتحدة ملتزمة التزاماً راسخاً بدعم السلام الدائم في اليمن، وتخفيف الأزمات الإنسانية والاقتصادية المعقدة التي تضر الشعب اليمني".

وأكدت الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة تدعم العودة إلى جهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة بمجرد أن يوقف الحوثيون هجماتهم العشوائية.

وتابعت: "سيجتمع المبعوث الخاص ليندركينغ مع نظرائه الإقليميين لمناقشة الخطوات اللازمة لتهدئة الوضع الحالي، وتجديد التركيز على تأمين سلام دائم للشعب اليمني".

ومنتصف الشهر الماضي، قال المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ، إن جهود الوساطة لحل الأزمة اليمنية باتت أكثر تعقيداً، وإن اليمنيين يشاركونه الشعور بنفاد الصبر في سبيل تحقيق تطلعاتهم.

جاء ذلك خلال إحاطته أمام جلسة لمجلس الأمن، مؤكداً أن "الجهود مستمرة لوضع صيغة نهائية لخريطة طريق لحل الأزمة اليمنية".

وفي نوفمبر الماضي، شهدت عواصم خليجية وطهران تحركات مكثفة من أجل السلام في اليمن، وبدأت الزيارات التي قام بها المبعوثان، الأمريكي والأممي، ذات أهمية كبيرة مع تصاعد التوترات بين الحوثيين من جهة، وأمريكا وبريطانيا من جهة أخرى، في البحر الأحمر.

ويشن الحوثيون هجمات على السفن الإسرائيلية والبريطانية والأمريكية في البحر الأحمر وخليج عدن، منذ الـ19 من نوفمبر الماضي؛ ويقولون إنها "نصرة لغزة"، ما دفع الولايات المتحدة وبريطانيا إلى توجيه عشرات الضربات العسكرية على أهداف تابعة للجماعة في عدة محافظات يمنية.